

الضمانات الاقتصادية المعيشية في السنوات المتقدمة من العمر "سنّ الشيخوخة"

تشير معطيات دائرة الإحصاء المركزية في إسرائيل إلى ازدياد ملحوظ بمعدل أعمار المواطنين عامة والنساء خاصة. ووفق معطيات دائرة الإحصاء المركزية في إسرائيل لعام 2012، فإنّ معدّل أعمار النساء يصل إلى 83.6 عامًا بينما يصل معدل أعمار الرجال إلى 79.9 عامًا. إنّ ارتفاع معدل أعمار المواطنين يبرز الحاجة لتأمين حياة كريمة في السنوات المتقدمة من العمر، وهو ما يُعرف بجيل "الشيخوخة". لذا ومن أجل ضمان العيش الكريم في سنّ الشيخوخة، بات من الضروريّ التفكير في كيفية التخطيط لضمان المعيشة المستقبلية بكرامة في مراحل العمر المبكرة.



كيان

تنظيم نسوي

כ י א נ

ארגון פמיניסטי

K A Y A N

Feminist Organization

نقدم لك في هذه النشرة معلومات أساسية حول الإمكانيات الأساسية المتوفرة لضمان الدخل في السنوات المتقدمة من العمر.

يمكننا الإشارة إلى ثلاثة مصادر دخل في سن الشيخوخة كما يلي:

1) مُخصّصات التأمين الوطني - "مخصّصات الشيخوخة"

وهي مخصّصات تحقّق لكلّ مقيم ومقيمة من سكان الدولة بعد بلوغه/ها جيل الاستحقاق، وذلك بموجب قانون التأمين الوطني لعام 1995، شريطة أن تكون المستحقة مؤمنة لدى مؤسسة التأمين الوطني وقامت بدفع رسوم التأمين اللازمة لفترة زمنية معيّنة يحددها القانون. ويُقسم جيل الاستحقاق إلى فئتين عمريتين:

- أ. "سنّ التقاعد": المنوط بقيمة دخل الفرد (جيل 60-64 عامًا للنساء وبين 65-67 عامًا للرجال). ويعني ذلك أنه عند وصول الفرد إلى سنّ التقاعد فإنّ حساب مخصّصات الشيخوخة متعلق بالدخل الذي يتلقاه سواء أكان من عمله أم من مصدر آخر.
 - ب. "سنّ الشيخوخة": وهو غير منوط بقيمة دخل الفرد (يصل اليوم إلى جيل 70 عامًا للرجال وبين 65-70 عامًا للنساء). بمعنى أنه عند بلوغ الفرد سنّ الشيخوخة يتم عندها دفع المخصّصات من دون أيّ علاقة بقيمة دخله من مصادر أخرى.
- من المهمّ التنويه هنا بأنّ مؤسسة التأمين الوطني هي التي تحدّد نهائياً جيل الاستحقاق، وذلك بناءً على معطيات ذاتية للشخص المتوجّه، وخصوصاً تاريخ ميلاده.
- أما عن مبلغ الاستحقاق فإنّ الحدّ الأدنى من مخصّصات الشيخوخة يبلغ 1531 ش.ج للفرد، وذلك ابتداءً من يوم 1/1/2014 وبناءً على معطيات مؤسسة التأمين الوطني. وتستطيع من لا تملك دخلاً إضافياً أن تتلقّى مخصّصات "تكملة دخل"، ويكون ذلك وفقاً لشروط معيّنة، بموجب قانون ضمان الدخل.

كيف تحصلين على "مخصّصات الشيخوخة"؟

من المفروض أن تتلقى كلّ من تبلغ جيل الاستحقاق وفق القانون استمارة عبر البريد من مؤسسة التأمين الوطني، لتقوم من خلالها بتقديم طلب للحصول على هذه المخصّصات. تجب تعبئة الاستمارة بشكل فوريّ، ثم إرسالها إلى فرع التأمين الوطني القريب من مكان سكنك. وكلّ من لم تصلها الاستمارة عليها التوجّه إلى فرع التأمين الوطني القريب من مكان سكنها، للحصول على الاستمارة.

موعد دفع مخصّصات الشيخوخة يكون في نفس شهر ميلاد الشخص حين يصل إلى جيل الاستحقاق في حال ولد قبل يوم الخامس عشر من نفس الشهر. وفي حال ولد بعد اليوم الخامس عشر لشهر ميلاده فعندها يؤجّل موعد الدفع إلى الشهر الذي يلي شهر الميلاد. كما ذكرنا سابقاً، في الحالات الملائمة هناك إمكانيّة لتقديم طلب لتكملة الدخل إضافة إلى مخصّصات الشيخوخة.

2) صندوق التقاعد

يُعتبر صندوق التقاعد وسيلة ضمان دخل خاصّة بالنساء العاملات والرجال العاملين. الغاية من التوفير ضمن هذا الصندوق هي الحفاظ على مستوى معيشيّ في سنّ التقاعد والشيخوخة مشابه للمستوى المعيشيّ خلال فترة العمل.

يتم توفير الأموال في هذا الصندوق خلال فترة العمل بمشاركة العاملة والمشغل/ة. ومنذ عام 2009 يلزم "أمر التوسيع" الصادر عام 2007 بموضوع تأمين التقاعد (فيما يلي: "قانون التقاعد الإلزاميّ") كلّ المشغلين بفتح صناديق تقاعد أو ائتمان للعاملين والعاملات مع اشتراك العاملات والعاملين بالأدخار في هذا الصندوق، من خلال دفعات شهرية يتمّ تحويلها إلى الصندوق. أما نسبة التحويلات الشهرية من طرف المشغلّ والعامل/ة فهي تختلف من سنة لأخرى وهي آخذة بالارتفاع وقد وصل حدّها الأقصى عام 2014.

القائمة أدناه تظهر الارتفاع بنسبة التحويلات منذ سنّ قانون التقاعد الإلزاميّ وحتى اليوم (2014):

| سنة بدء التحويلات | حصّة المشغّل بالنسبة المئوية من راتب العاملة | حصّة العامل بالنسبة المئوية من راتبه | التحويلات للتعويضات من قبل المشغّل | مجموع التحويلات للتقاعد كنسبة مئوية من راتب العاملة |
|-------------------|--|--------------------------------------|------------------------------------|---|
| 1.1.2008 | 0.833% | 0.833% | 0.834% | 2.5% |
| 1.1.2009 | 1.66% | 1.66% | 1.68% | 5% |
| 1.1.2010 | 2.5% | 2.5% | 2.5% | 7.5% |
| 1.1.2011 | 3.33% | 3.33% | 3.34% | 10% |
| 1.1.2012 | 4.16% | 4.16% | 4.18% | 12.5% |
| 1.1.2013 | 5% | 5% | 5% | 15% |
| 1.1.2014 | 6% | 5.5% | 6% | 17.5% |

تملك العاملة حقّ الاختيار ما بين صندوق "تقاعد" أو صندوق "ائتمان" ونوع الصندوق من ضمن مختلف الصناديق القائمة. يجب على العاملة أن تختار الصندوق الملائم لها، خلال سِتّين يوماً من يوم بدء العمل وإبلاغ المشغّل بذلك خطياً. وإذا لم تبلغ العاملة المشغّل/ة بتفضيلاتها فعندها يستطيع المشغّل تأمينها في صندوق تقاعد جديد حسب اختياره. إلا أنه يبقى للعاملة الحقّ في الانتقال إلى صندوق تقاعد أو صندوق ائتمان آخر حسب اختيارها، شريطة أن تشمل اتفاقية التقاعد التي تختارها تغطية تأمينية لحالات الوفاة والإعاقة.

شروط الالتحاق باتفاقية تقاعد وفقاً لقانون التقاعد الإلزامي

هناك عددٌ من الشروط التي يجب استيفاؤها لغرض التمتع باتفاقية تقاعد إلزامي:

- حدّ أدنى للسّن: 21 سنة للرجل و20 سنة للمرأة، وحدّ أقصى وفقاً لجيل إنهاء العمل المنصوص عليه في القانون (فوق سنّ الستين، والذي يتغيّر وفقاً لمجموعة من المقاييس).
- العاملة لا تملك اتفاقية تقاعد سابقة.
- ابتداءً من تاريخ 1.1.2009، يحقّ لكلّ عامل/ة الانتساب إلى اتفاقية تقاعد بمشاركة المشغّل بعد استكمال 6 شهور من العمل. معنى ذلك أنّ المشغلين ملزمون بتحويل المبالغ اللازمة إلى صندوق تقاعد خاصّ بالعاملة وليس الحديث عن أمر اختياريّ.
- في الحالات التي تنتقل فيها العاملة إلى مكان عمل جديد وكانت مؤمنة باتفاقية تقاعد من مكان عملها السابق فإنّ وجوب استكمال أشهر العمل أعلاه لا يسري عليها. فبعد مضيّ 3 أشهر من بدء العمل الجديد يُلزم المشغّل الجديد بتحويل الأموال إلى صندوق العاملة التقاعديّ وبأثر رجعي منذ بداية عمل العاملة.

سحب أموال التقاعد

عند بلوغ العاملة سنّ التقاعد يحقّ لها أن تحصل على الأموال التي قامت بتوفيرها خلال فترة عملها. وتدفع الأموال كمخصّصات شهرية، أو كمبلغ يُدفع لمرة واحدة (يتبع الفترات الزمنية لإيداع الأموال ونوعية بوليصة التقاعد). يذكر أنه بإمكان العاملة سحب الأموال قبل وصولها إلى سنّ التقاعد إلّا أنها ملزمة عندها بدفع ضريبة على الأموال وبنسبة عالية جداً، ولذا لا يُنصح أبداً بسحب الأموال قبل سنّ التقاعد.

(3) التوفير الفرديّ

طريقة أخرى لادّخار الأموال من أجل استخدامها في سنّ متقدّمة هي التوفير الذاتيّ. فالنساء اللواتي يستطعن توفير مبلغ شهريّ لضمان دخل إضافيّ في سنّ الشيخوخة، يمكنهنّ الاشتراك في صندوق توفير خاصّ لدى شركات التأمين المختلفة أو البنوك. ويُنصح دائماً باستشارة وكلاء ووكيلات تأمين والمقارنة بين شركات التأمين الخاصّة والبنوك للحصول على أفضل برنامج توفير تكون فيه جباية العمولات أقلّ ما يمكن.

قدّمنا لك هذه المعلومات بهدف إطلاعك على إمكانيّات الضمان المعيشيّ في سنّ الشيخوخة. فنحن نعلم أنّ أغلبية النساء العربيّات يعتمدنّ في معيشتهنّ على مخصّصات الشيخوخة بالأساس، ولا تتوافر لديهنّ إمكانيّات أخرى. إلا أنّ الدخل الذي يقتصر على مخصّصات الشيخوخة التي تأتي من مؤسسة التأمين الوطنيّ، لا يكفي لسدّ الاحتياجات المعيشيّة الأساسيّة وضمان العيش بكرامة.

لذلك، ارتأينا أن نلفت نظرك، عبر هذه النشرة، إلى ضرورة التفكير والتخطيط لضمان العيش بكرامة في سنّ الشيخوخة بحيث يتم استثمار جزء من ثمار عملك اليوم في صناديق توفير تخدمك مستقبلاً، عساها تكون كفيلة بتأمين حياة هادئة ومستقرّة ومستقلة. نأمل أن نكون قد وفّرنا لك معلومات جديدة وقيّمة.

مصادر تمت الاستعانة بها لكتابة هذه النشرة:

موقع مؤسسة التأمين الوطني:

<http://www.btl.gov.il/Pages/default.aspx>

مواقع شركات التأمين الخاصة:

<https://www.clalbit.co.il/Pages/default.aspx>

<https://www.migdal.co.il/He/PensionarySavings/Pages/default.aspx>

موقع دائرة الاحصاء المركزية:

<http://www.cbs.gov.il/reader>

قانون التأمين الوطني لعام 1995:

https://www.btl.gov.il/Laws1/00_0001_000000.pdf

قانون التقاعد الالزامي (2008) او ما يُسمّى بأمر التوسيع الصادر عام 2007 بموضوع تأمين التقاعد: الالزامي:

<http://www.moital.gov.il/NR/rdonlyres/56D1C646-9466-434E-96D5-168442B5B394/0/tzavharchava2011.pdf>

روت بن يرائيل، "الضمان الاجتماعي"، مجلد 3، (الجامعة المفتوحة) - 2006 (بالعبرية)

للحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى التوجّه إلى القسم القانوني في كيان - تنظيم نسويّ، وتلقّي استشارة شاملة، عبر الرّقمين التاليين: 04-8641904 أو 04-8661890.

تصدر هذه النشرة ضمن مشروع النساء والعمل، وبدعم من الاتحاد الأوروبي.

نحن مجموعة نساء عربيات أقمنا كيان - تنظيم نسوي للعمل معا على إحداث تغيير اجتماعي لرفع مكانة النساء وتعميق مشاركتهن الفعالة في المجتمع.

نحن نؤمن إن ذلك يتم عن طريق تمكين النساء وتدعيم دورهن الفعال في الحياة الشخصية والعامة. كما نؤمن أن تمكين النساء اقتصاديا من خلال ضمان استقلالهن الاقتصادي وتحصيل حقوقهن الاقتصادية هما شرطان أساسيان لرفع مكانتهن في المجتمع واخراجهن من دائرة الفقر.

